مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١١-١٧

العدد: ١٨٤٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"خلية "داعش" في إنخل تعترف بمسؤولية التنظيم والنصرة عن عمليات اغتيال للناشطين في مخيم اليرموك"

- منظمة التحرير الفلسطينية تدخل ١٥٠٠ ربطة خبز لتوزيعها على أهالي مخيم اليرموك
- هجرة المدرّسين وذوي الكفاءات العلمية زادت من معاناة الطلاب في مخيم النيرب
- بالأرقام.. مجموعة العمل تبيّن أعداد الضحايا الفلسطينيين السوريين الذين قضوا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧
- الخفر التركي ينقذ عشرات المهاجرين من سورية حاولوا الوصول إلى اليونان

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

كشفت مصادر خاصة في إحدى مجموعات المعارضة المسلحة في سورية لمراسل مجموعة العمل، أن "صلاح قطيش" أحد أفراد خلية تنظيم "داعش" والتي اعتقلتها مجموعات المعارضة في مدينة إنخل بدرعا، اعترف بمسؤولية داعش والنصرة عن عمليات اغتيال طالت ناشطين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.

وأكدت تلك المصادر أن قطيش كشف عن قاتل الناشط الفلسطيني "يحيى عبد الله حوراني" أبو صهيب، وهو المدعو "أبو عامر منصور" أحد عناصر جبهة النصرة سابقاً، ومن عناصر "داعش" جنوب دمشق حالياً، مشيراً إلى أنه متواجد إلى الآن في مخيم اليرموك.

وكانت "ألوية مجاهدي حوران" إحدى مجموعات المعارضة المسلحة في سورية أعلنت أمس الأول عن اعتقالها ٣ عناصر من "داعش" جنوب دمشق على أطراف مدينة إنخل بريف درعا، وبحوزتهم أحزمة ناسفة ومسدسات.

وقالت المجموعة أن كلاً من "صلاح قطيش" الملقب أبو علي ومعه المدعوين "وسيم شحادة الخضر" أبو ناصر البحتري، وأخيه "علاء شحادة الخضر"، حاولوا التسلل باتجاه مدينة إنخل، وبعد اكتشافهم حاولوا الهروب إلا أن أفراد الحاجز التابع لمجموعة "مجاهدي حوران" أطلقوا النار عليهم مما أدى إلى إصابة قطيش.

وحول كيفية وصول الخلية من مناطق سيطرة التنظيم في جنوب دمشق إلى درعا، قال المكتب الإعلامي لمجاهدي حوران، أن أفراد الخلية اعترفوا بعد التحقيق معهم، بأن تسهيل خروجهم من

جنوب دمشق حتى الوصول إلى مناطق التماس الفاصلة بين درعا ودمشق، يتم من خلال الاتفاق مع قوات النظام التي تعمل على إخراجهم على دفعات صغيرة لتسهيل وصولهم إلى منطقة درعا، مقابل القيام بأعمال تخريبية في المنطقة المحررة وتسليمها لقوات النظام بحسب اعترافهم.

وقال مراسلنا نقلاً عن مصادر جنوب دمشق أن "صلاح قطيش" ومن معه كانوا متواجدين في مناطق سيطرة تنظيم الدولة "داعش" في جنوب دمشق، قبل عدة أيام، وأنه كان على خلاف مع أمير التنظيم الحالي "أبو العز".

من جانبهم اتهم ناشطون سوريون وفلسطينيون النظام السوري برعاية تنظيم الدولة "داعش" جنوب دمشق وتسهيل تحركاته في المنطقة، مشيرين إلى أن النظام السوري كان قد عالج جرحى التنظيم في مشافي العاصمة خلال الأحداث.

تجدر الإشارة إلى أن تنظيم "داعش" كان قد سيطر على مخيم اليرموك مطلع إبريل – نيسان ٢٠١٥ بدعم ومساندة من عناصر جبهة النصرة أو ما يعرف حالياً بهيئة تحرير الشام.

في غضون ذلك، أدخلت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الأول الأربعاء (١٥٠٠) ربطة خبز إلى منطقة جنوب دمشق، بهدف توزيعها على أهالي مخيم اليرموك المسجلين لدى المنظمة والقاطنين في بلدات "يلدا – ببيلا، وبيت سحم".

تأتي هذه الخطوة في ظل حصار تام يفرض على مخيم اليرموك من قبل النظام السوري، الذي اغلق قبل عدة أيام حاجز سيدي مقداد بسبب فتح قوات المعارضة السورية معبر العروبة الفاصل بين مخيم اليرموك ويلدا أمام المدنيين من سكان المخيم، حيث خيّر النظام السوري قوات المعارضة السورية في منطقة جنوب دمشق بين استمرار فتح معبر اليرموك أو إغلاق حاجز ببيلا – سيدي مقداد.

فيما طالب عدد من الناشطين وأهالي مخيم اليرموك منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على إيجاد حل لمعاناتهم، وعدم اقتصار دورها على الجانب الإغاثي الشحيح، حسب تعبيرهم، مشيرين إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع لعب دور سياسي مهم في التخفيف من معاناة (٣٠٠٠) فلسطينياً محاصرين داخل اليرموك.

إلى ذلك، أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقريرها التوثيقي الذي أصدرته مطلع شهر تشرين الأول المنصرم تحت عنوان "الطالب الفلسطيني السوري "واقع ومآلات".

أن العملية التعليمية داخل المخيم تأثرت بسبب هجرة عدد من المدرّسين ذوي الكفاءات العلمية العالية، وازدادت معاناة الطلاب نتيجة التدهور الاقتصادي للعائلة داخل المخيم، وارتفاع تكاليف التعليم في ظل وضع مادي صعب بعدما فقد أرباب العائلات أعمالهم.

كما عانى الطلاب الفلسطينيون في مدارس الأونروا في حلب خلال النصف الأوّل من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ من البرد القارس خلال شهور الشتاء بسبب عدم توفر مواد التدفئة في مدارسهم. حيث أكد أهالي الطلبة وعدد من الناشطين أن المدافئ في الصفوف فارغة من مادة الديزل "المازوت"، وأن أبناءهم في حالة يصعب معها إكمال دراستهم بسبب موجة البرد، وتدني درجات الحرارة.

الجدير بالتنويه أن العملية التعليمية في سورية تدهورت بفعل الحرب المستعرة فيها منذ ما يقارب الست سنوات، فيما تشير بيانات اليونيسيف إلى أن حوالي (٢) مليون طفل سوري لم يلتحقوا بالمدارس.

من جانب آخر، بيّن التقرير التوثيقي الإحصائي (الـ ١٥) الذي نشرته مجموعة العمل في بداية شهر آب – أغسطس ٢٠١٧، أن (١٠٢) لاجئاً فلسطينياً قضوا منذ خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن النصف الأول من عام ٢٠١٧ شهد انخفاضاً نسبياً بأعداد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية حيث بلغ إجمالي الضحايا (١٠٢) لاجئاً منهم (٦٩) عسكرياً قضوا بالمعارك الدائرة بين طرفي الصراع في سورية.

كما سُجّل في شهر شباط – فبراير العدد الأكبر بين الشهور الستة الأولى من ٢٠١٧ حيث سقط فيه (٢٨) لاجئاً تلاه شهري آذار مارس – وأيار– مايو بمعدل (١٨) لاجئاً سقطوا فيهما على التوالي في أماكن مختلفة من سورية، في حين قضى (١٤) شخصاً في شهر حزيران.

فيما أظهرت نتائج الرصد الذي قام بها قسم التوثيق في مجموعة العمل أن (٣١) لاجئاً فلسطينياً من أصل (١٠٢) قضوا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧ في محافظة درعا نظراً لاشتداد المعارك التي بدأها النظام السوري للسيطرة على جنوب سورية، بينما قضى في مدينة دمشق (٢٢) لاجئاً وفي ريفها (٢٠).

وأشار التقرير الإحصائي إلى أن (٢٧) لاجئاً فلسطينياً سقطوا داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية (١٨) منهم في مخيم اليرموك الذي يشهد حصاراً مزدوجاً من قبل قوات النظام السوري واللجان الموالية له من الخارج و" داعش " من الداخل، حيث تستمر الاشتباكات والقصف من عدة محاور.

وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أصدرت في بداية شهر أب – أغسطس ٢٠١٧ تقريرها الإحصائي الـ ١٥، تناول الإحصائيات الإجمالية للضحايا والمعتقلين المفقودين والنازحين والمهجرين الفلسطينيين منذ اندلاع الأزمة بسورية في آذار– مارس ٢٠١١ ولغاية حزيران – يونيو ٢٠١٧ من خلال ثلاثة فصول رئيسة وعدة مباحث.

وفي موضوع آخر، أنقذ خفر السواحل التركي أمس الأول، ٢٢ مهاجراً من سورية على متن قارب مطاطي مقابل مدينة بودروم الساحلية التركية كانوا في طريقهم بشكل "غير شرعي" الى جزيرة كوس اليونانية.

كما أوقف خفر السواحل التركي ٢٤ لاجئاً من سورية بينهم لاجئ فلسطيني على متن قارب مطاطي في خليج فتحية على بحر إيجة وهم في طريقهم إلى الجزر اليونانية، وتمت إعادتهم إلى ميناء بودروم، وأجري لهم الفحوصات الطبية قبل أن يسلموا إلى الجهات المختصة.

يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين ينتظرون الفرصة المناسبة للوصول إلى أوروبا هرباً من الحرب الدائرة في سورية وانهاء معاناة نزوحهم في دول الجوار السوري، في حين وثقت مجموعة العمل (٥٠) لاجئاً فلسطينياً سورياً قضوا غرقاً خلال محاولتهم الوصول للدول الأوروبية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٦ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦١٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٤٢) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٨٣) على التوالي.
- (٢٠٣) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٢٠) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٦٠) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٥٦) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤١٩) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.